فعالية برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات للأطفال ذووا صعوبات التعلم وعلاقته بالسلوك التكيفي لديهم

إعداد

د / ناصح حسين سالم إبراهيم

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة نجران

المقدمة :

منذ القدم والإنسان يحاول تفسير سلوكه وسلوك الآخرين من حوله معتمداً على معتقداته وأفكاره والظواهر الطبيعية وغيرها، واستطاع علم النفس الحديث كعلم يدرس السلوك الإنساني أن يفسره ومكن من وضع أسس علمية لقياسه، وبدأ مفهوم الذات تتضح ماهيته، ويصبح أكثر وضوحاً وفهماً من قبل الشخص لذاته وللآخرين ويرتبط مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها الوراثة والذكاء والوعي والإدراك واللغة والوالدين والتنشئة الاجتماعية وجماعة الأقران والمدرسين والمربين.. الخ وهذه العوامل لكل منها دوره في نمو مفهوم الذات وتبلوره ، ولكن تختلف أهميتها حسب درجة تأثيرها، وبعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في الشخصية إذ أن وظيفته الأساسية هي السعي لتكامل واتساق الشخصية، ليكون الفرد متكيفاً مع البيئة التي يعيش فيها، وجعله بهوية تميزه عن الآخرين، فهو يسعى إلى وحدة وتماسك الشخصية والذي يميز الفرد عن غيره.وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ أنه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكاً يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر، في ذات الوقت، في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه ، فهو يلعب دوراً كبيراً في الصحة النفسية والنضج الاجتماعي، ويمكن القول إن مفهوم الذات هو العامل الجوهري في التحكم بالسلوك البشري، فهو قوة دافعة لتنظيم وضبط وتوجيه السلوك إذ يحدد الاستجابات الذاتية في مواقف الحياة المختلفة، كما أنه يعطي التفسيرات لاستجابات

الآخرين، وإن ذلك يحدد أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين من جهة ومن جهة أخرى فهو يؤثر بشكل أو بآخر في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، كما تتميز وظيفة مفهوم الذات بأنها انتقائية من خلال إدراكه للخبرات والمواقف التي يتعرض لها والتي تتلاءم أو تتعارض مع ميوله ورغباته وحاجاته واعتقاداته ٠

ويرى (أشرف أحمد،٢٠٠٣: ٦) أن المرء بحاجة إلى امتلاك نظرة إيجابية لذاته، ويميل إلى تحقيق ما لديه من إمكانيات لتصبح إمكانياته حقيقة واقعية، وأنه كلما كان المتعلم أكثر إنجازاً كان تقديره لذاته، مرتفعاً وواقعياً، فالحاجة إلى تحقيق الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل والتعبير عن الذات.

كما أن التحصيل الدراسي يحقق حلم الأسرة والمكانة الاجتماعية للفرد، وهو أيضاً يحسن من نظرة الفرد لذاته، كما أكدت ذلك دراسات عديدة، منها دراسة)قطامي وبرهوم،١٩٨٩) بأن المتعلمين ذوي مفهوم الذات المرتفع يكون تحصيلهم الأكاديمي مرتفعاً.

ودراسة (عساكرة، ٢٠٠٣) بأن مفهوم الذات المرتفع يسبب ارتفاعاً في التحصيل، وكذلك يمكن أن يسبب التحصيل الأكاديمي المرتفع إيجابية في مفهوم الذات» أي أن العلاقة متبادلة.

ويري كارل بيريرا (Karl Perera ,2006) أن الفرد يسعى دائماً لتكوين صورة مثالية عن ذاته من قبله ومن قبل الآخرين، وذلك من خلال تصرفاته وعلاقاته بهم، ويعد الاعتبار الإيجابي للذات حاجة يسعى إليها الفرد(منى الحموي ،٢٠١٠: ٢٦) .

ويرى كارل بيريرا (Perera, 2006, p ،179) أيضاً أن احترام الذات يكون نظرة إيجابية عن نفسه، والعكس صحيح. ويتميز الأفراد أصحاب النظرة الإيجابية لذواتهم بأنهم: يشعرون «بقدراتهم وإمكانياتهم وما لديهم من ميزات خاصة في شخصياتهم، ويتميزون باتجاه واقعي، ويتقبلون أنفسهم والآخرين والعالم الطبيعي كما هو.وهنا نفرق بين الذات الموضوعية والذات الذاتية ، حيث إن الذات الموضوعية هي ما يعتقده الآخرون عن الفرد استناداً إلى محركات ومعايير وأحكام موضوعية، أما الذات الذاتية فهي ما يعتقده الفرد عن نفسه.

ويرى تشودوركوف، (١٩٥٤) «أنه كلما زاد الاتفاق بين وصف الشخص لنفسه ووصف الآخرين وتقييمهم له ارتفع مستوى التوافق الشخصي وكفايته (في فاروق السيد،١٩٩٧: ١٧) إذ يمكن للفرد أن يقيم نفسه بشكل موضوعي وقد يغالي بقيمتها أو العكس، «حيث انه كثيراً ما يخطئ المرء في تقدير ذاته، فإما يراها أكثر من حقيقتها، أو أقل مما هي عليه بالفعل، وفي كلتا الحالتين ثمة مخاطر يتعرض لها (أمل الأحمد، ٢٠٠٢: ٦٥)

ثانياً : -مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يمكن القول ان مفهوم الذات يتكون ويمكنه ان يتطور من خلال الخبرات والاتصالات التي نكونها نتيجة احتكاكنا بالآخرين والتي يستدل عليها من خلال السلوك الظاهر (سيدخير الله، ١٩٨٦) ، وتشير الدراسات الي أنه توجد علاقة مباشرة بين مفهوم الذات عند الطفل وسلوكه الظاهر وإدراكه وأدائه الأكاديمي، وأن الفكرة الذاتية عند الفرد لها تأثير مباشر على قدرته العقلي(سيد خيرالله ،١٩٨٦: ١٢١).

كما أكدت ذلك (دراسة الجولاني، ١٩٩٧: ٣٥٤)ودراسة (عبد الرحيم عبد الله ،١٩٩٩ : ١٣٨) بأن النجاح في مهام التعليم المدرسي، وارتفاع التحصيل يزيد بشكل عام من احتمال تحقيق مفهوم ذات إيجابي ، لذا تهتم التربية الحديثة والقائمون على العمل التربوي بتحفيز دافعية التعلم لدى التلميذ والكشف عن الميول والاهتمامات العلمية لديه، وسبر أغوار نفسه، وهي بذلك تساعده على رفع مستواه، وتحسين نظرته لذاته، والأخذ بيده ليكون مفهوماً إيجابياًعما لديه.

ويرى (لابين وجرين ،١٩٨١: ٢٧) أن مقومات الذات تتمثل في تقييم الشاب لمظهره وكيفيته وأصله وقدراته وكذلك تقييمه لأدواته واتجاهاته ومشاعره والتي تبلغ جميعها الذروة لتكون قوة موجهة للسلوك.

إن الاهتمام بنمو مفهوم موجب للذات ومفهوم موجب للسلوك الاجتماعي لدى الشباب يعد أمراً أساسياً لخلق التوافق النفسي والتكيف

الاجتماعي ، فلقد وجد (حامد زهران ،١٩٧٧: ١٨٠) في دراسة عن علاقة التوجيه والإرشاد النفسي بمفهوم الذات عند الشباب أن هذا المفهوم ارتبط إيجابياً وجوهرياً بمجالات السلوك الاجتماعي مثل النضج الاجتماعي وإقامة العلاقات الطيبة مع الصحبة والقيم الاجتماعية الإنسانية كتقبل الآخرين والاهتمام بهم والتسامح وحب العمل الجماعي ، في حين أن من ينمي مفهوماً ذاتياً منخفضاً للذات يكون لديه مشكلات سلوكية .

إن رعاية الأحداث والمراهقين والشباب يتطلب فهماً عميقاً وتحليلاً دقيقاً لمفهوم الذات لديهم ، وبالتالي فإن أهمية نتائج الدراسة الحالية- تكمن في عدة جوانب فهي قد تساعد المرشدين والاختصاصيين النفسيين في المؤسسات التربوية والاجتماعية في التعرف بصورة أكبر وأعمق على أهمية مفهوم الذات لدى الشباب والمراهقين وبالتالي مساعدتهم في تطوير مفاهيم إيجابية عن ذواتهم . كذلك يمكن أن تفيد عملية الكشف عن مستويات مفهوم الذات ، المرشدين والاختصاصيين النفسيين في تعديل سلوكيات سوء التوافق والتكيف وتدني الطموح وسلبية الاتجاهات لدى نزلاء الدور والمؤسسات الاجتماعية . أيضاً يمكن أن تخرج الدراسة بتوصيات تزود المهتمين والمسؤولين والمتخصصين بتصورات واضحة عن أبعاد مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم وبالتالي وضع الخطط والبرامج المناسبة لتحقيق احتياجات هذه الفئة وإشباعها .

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- ما مفهوم الذات لدي الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران؟
- ما العلاقه بين مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدي الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران؟
- ما تاثير البرنامج الارشادي لتنمية مفهوم الذات لدي الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران؟
- ما تاثير تنمية مفهوم الذات علي السلوك التكيفي لدي الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف الي مفهوم الذات لدي الاطفال ذووا صعوبات التعلم بمحافظة نجران
- التعرف الي السلوك التكيفي لدي الاطفال ذووا صعوبات التعلم بمحافظة نجران
- إعداد برنامج ارشادي لتنمية مفهوم الذات للاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران.
- التعرف الي فعالية برنامج ارشادي في تنمية مفهوم الذات الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران
- التعرف الي تاثير تنمية الذات علي السلوك التكيفي الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمحافظة نجران

رابعا: أهمية الدراسة :

أ- أهمية تطبيقية:

إعداد برنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات، لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ب- أهمية نظرية :

استنتاج بعض التوصيات الإرشادية لتنمية مفهوم الذات، لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وأن تمكن نتائج الدراسة الخروج ببعض التوصيات الإرشادية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، لتنمية مفهوم ايجابي عن ذواتهم وزيادة نضجهم الاجتماعي، وكذا معرفة العلاقة بين مفهوم الذات والنضج الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي. أخيراً يؤمل أن تفتح هذه الدراسة الآفاق أمام المزيد من الدراسات المحلية للبحث.

خامساً : مصطلحات الدراسة :

أ ـ مفهوم الذات :

يعرفه (حامد زهران ، ١٩٨٩ : ٨٣) بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات، والتقويمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد، ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته».

وتعرف(أمل الأحمد ،٢٠٠٤ : ٣٣) الذات بأنها مفهوم مركب ينطوي على مكونات عديدة، نفسية معرفية وجدانية اجتماعية وأخلاقية... تعمل متناغمة متكاملة فيما بينها، ويساير هذا المفهوم في نموه وتطوره المراحل النمائية، ويبدأ في التكون منذ السنة الأولى من عمر الطفل، ثم يرتقي تدريجياً بفعل عمليات النضج والخبرة والتعلم والتنشئة الاجتماعية».

ويعرف اجرائيا في الدراسة الحالية مفهوم الذات بأنه «الصورة التي يكونها الفرد لنفسه عن نفسه من حيث ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية». وفق ما تقيسه اداة مفهوم الذات التي اعدها عادل عز الدين الآشول عام ١٩٨٤م

ب ـ السلوك التكيفي

عرفه (عاقل ، ١٩٨٨ : ١٣٠)بأنه الوصول إلى حالة الراشد في النمو الانفعالي وعدم إظهار انفجارات انفعالية خاصة بالأطفال ، وكثيراً ما يعني النضج . الانفعالي ، الضبط الانفعالي

وعرفه داود والعبيدي بأنه « سمة تتمثل في قدرة الفرد على تناول الأمور بأناة وصبر ولا يستفز أو يستشار في الأحداث التافهة . ويتسم بالهدوء والرزانة يثق به الناس عقلاني في مواجهة الأمور يتحكم في انفعالاته خصوصاً انفعال الغضب ، والخوف ، والغيرة) «(داود والعبيدي، ٢٧٨: ١٩٩٠)

وعرفه القيسي (١٩٩٧) بأنه « قدرة الفرد على التعبير عن سلوكه بدون إثارة أي انفعال، منضبطاً معتمداً على نفسه واثقاً بها ومتفائلاً ومطمئناً في نظرته للمستقبل ومتوافقاً مع الآخرين « (القيسي،١٩٩٧: ٣٤)

ويعرف اجرائيا السلوك التكيفي بأنه أداء الفرد للأنشطة اليومية المطلوبة منه للاكتفاء الشخصي والاجتماعي ٠علي مقياس النضج الانفعالي اعداد (ادجار دول) تعريب وتقنين ناصر العتيبي عام ٢٠٠٤م

جـ ـ البرنامج الإرشادي :

أكدت الاتجاهات المعاصرة في تربية الطفل على أهمية تعرض الأطفال المثيرات الحسية المختلفة وإكسابهم المفاهيم المناسبة وتنمية العديد من المهارات، حتى لا يضيع عليهم الوقت وحتى لا تهدر الكثير من طاقاتهم وقدراتهم العقلية، وذلك من خلال التخطيط الدقيق المبتكر للبرنامج. (سعدية بهادر،١٩٨٧،٢٧) ٠

يعرف معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها البرنامج بأنه عملية تتضمن المشروعات التي يمكن القيام بها، والخطة الزمنية لتنفيذ هذه المشروعات، بحيث توضح سير العمل الواجب القيام به لتحقق الأهداف المقصودة ونواحي النشاط الواجب القيام بها من حيث الزمان والمكان٠ (معجم مصطلحات التنمية ألاجتماعية ١٩٨٣،١١٦)٠

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:

يقصد الباحث بالبرنامج الإرشادي هنا تلك الخبرات التي يقدمها البرنامج بهدف مساعدة الأطفال ذوو صعوبات التعلم لتنمية الذات لديهم.

د ـ صعوبات التعلم

توصف صعوبات التعلم في الأدب التربوي الخاص بأنها إعاقة خفية محيرة فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم فهم قد يسردون قصصاً رائعة على الرغم من أنهم قد لا يستطيعون الكتابة وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة وهم يبدون عاديون تماماً وأذكياء ، وليس في مظهرهم ما يوحي بأنهم يختلفون عن الأطفال الآخرين (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧ :٢٧)

ويشير هالاهان وكوفمان Hallahan & Kauffman 2003 الي أن صعوبات التعلم وفقا للجنة القومية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع، أو التحدث،أو القراءة، أو الكتابة، أو التفكير، أواالقدرة الرياضية أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة. وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلاف في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي، كما أنها قد تحدث في أي وقت خلال فترة حياته. هذا وقد تحدث مشكلات في السلوكيات الدالة على التنظيم الذاتي ، والإدراك الجماعي ، والتفاعل الاجتماعي إلى جانب صعوبات التعلم ولكن مثل هذه المشكلات لا تمثل في حد ذاتها ولا تعتبر صعوبة من صعوبات التعلم.

كما أن أوجه القصور في المهارات قبل الأكاديمية تؤدي في الواقع كما يرى (عادل عبد الله وصافيناز كمال، ٢٠٠٥: ١٣٢) إلى صعوبات التعلم الأكاديمية اللاحقة تتباين وفقا لتباين القصور في المهارات قبل الأكاديمية. ومن ثم فان هذا القصور عادة ما يرتبط بالمكونات الأربعة لصعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتمثل في اللغة بشقيها الشفوي، والتي تتمثل مظاهره في الأصوات، والكلمات، والمعاني، والتراكيب النحوية، والاستخدام الاجتماعي للغة ، والمكتوب ومظاهره تحليل الحروف ، والتعرف على الكلمة، وطلاقة القراءة ، والفهم القرائي

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم:

تعني اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استعمال اللغة ، المحكية أو المكتوبة ، و التي قد تتجسد في قدرة غير مكتملة على الإصغاء ، أو التفكير ، أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الإملاء ، أو انجاز حسابات رياضية .

خامساً: محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمكان إجرائها والفترة الزمنية ، وبمنهجها وبالعينة المستخدمة فيها والأدوات وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

أ- تتحدد هذه الدراسة بمكان إجرائها:

سيتم تطبيق البرنامج بإذن الله في محافظة نجران (مدرسة العرايسة الابتدائية) خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ ١٤٣٤هـ بإجراء جلسات البرنامج الإرشادي والتي تبلغ (٢٤) جلسة إرشادية لمدة (٨) أسابيع بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا، وقد سبق هذه الفترة تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة بعد أخذ الموافقات اللازمة لذلك، ثم يقوم الباحث بتتبع العينة بعد مرور (٣٠) يوماً من انقضاء البرنامج .

ب- منهج الدراسة

تستخدم هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة من الأطفال ذوو صعوبات التعلم ، للتأكد من صحة الفروض من خلال البرنامج المعد لهذا الغرض ويمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- **المتغير المستقل**: البرنامج الإرشادي.
- **المتغير التابع**: مفهوم الذات والنضج الاجتماعي .
- **المتغيرات الوسيطة**: العمر الزمني، المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، الأطفال ذوي صعوبات التعلم

جـ- عينة الدراسة

تركز الدراسة الحالية على الأطفال ذوو صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة في المرحلة العمرية من (٩-١٢سنة) بمحافظة نجران

وستتكون العينة من (١٢) تلميذاً موزعة بالتساوي علي مجموعتين الأولى تجربية والثانية ضابطة، وقد اشتملت كل مجموعة على (٦) من الأطفال ذوو صعوبات التعلم بمحافظة نجران

دـ أدوات الدراسة

١- استمارة بيانات عامة من إعداد (الباحث)
٢- مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد (طلعت منصور وحليم بشاي) ١٩٨٢م
٣- مقياس السلوك التكيفي إعداد (ادجار دول) تعريب وتقنين ناصر العتيبي ٢٠٠٤ م
٤- البرنامج الإرشادي لتنمية مفهوم الذات عند الأطفال ذوو صعوبات التعلم من إعداد الباحث

هـ الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) في اختيار العينة وكذلك في استخلاص النتائج ، وهي كالتالي :

١- المتوسط والانحراف المعياري ٠
٢- اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين (مستقلة ومترابطة)
٣- اختبارU مان ويتني (Man Whitny) للمجموعات المستقلة ٠
٤- اختبار ولكوكسن (Wilsoxon Matched paired Signed-Test) للمجموعات المترا بطة
٥- حساب الدلالة بناء على الفروض ذات الاتجاه الواحد One Tailed

الدراسات السابقة

دراسة حسنين والسيدة بارول (Ryff 1998) بالهند والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستويات تقدير الذات الاجتماعية و السلوك التكيفي والرفاه بين المراهقين مع وبدون الأشقاء ، كما أنها حسبت نسبة الفرق من النضج الاجتماعي واحترام الذات في رفاه المراهقين مع وبدون الأشقاء. وكانت العينة مجموعه ١٠٠ طالب لقد أخذت الدرجات من المدارس في دلهي ومنطقة العاصمة الوطنية (*NCR*) من الهند. وكانت أداة جمع البيانات هي

تقدير الذات الاجتماعية على نطاق الاستحقاق من أعداد راو و*PGI* بواسطة فيرما و فيرما وكانت أهم النتائج التي تم الحصول عليها غير الاختلافات الكبيرة بين المراهقين مع و دون الأشقاء على احترام الذات والرفاه. ومع ذلك، وجد فرق كبير بين المراهقين مع الأشقاء ودون على النضج الاجتماعي وتبين أن المراهقين دون الأشقاء أعلى في المستوي يعني الاجتماعية من النضج للمراهقين مع الأشقاء. وأظهرت نتائج تحليل الانحدار مساهمة كبيرة من النضج الاجتماعي واحترام الذات معا في رفاه المراهقين دون الأشقاء، ولكن بشكل مستقل أنها لم تسهم إسهاما كبيرا في رفاههم. وكان مجموع الدرجات من النضج واحترام الذات الاجتماعية في رفاهية المراهقين دون ١٣٪ بين الأشقاء. ومع ذلك، في حالة المراهقين مع الأشقاء ساهم النضج الاجتماعي واحترام الذات معا وليس بشكل مستقل إلى حد كبير في رفاههم. وتحديد المصير والتوصل إلى مفهوم الذات يبدأ في وقت مبكر من الحياة ، وجاءت نتائج الدراسة أيضاً أن بعض عوامل الرفاهية وبخاصة إتقان قبول الذات البيئية، ترتبط في الحياة مع احترام الذات.

قام سو ويانق (Su and Yang,1964) بدراسة ميدانية مقارنة على ستة وثلاثين حدثاً جانحاً ومثلهم من العاديين في الصين تايبيه وذلك بهدف معرفة مدى تطابق أبعاد مفهوم الذات المثالية والواقعية والأسرية مع جنوح الأحداث ، وقد إستنتجا أن الأحداث الجانحين كانوا اقل رضاً وتوافقاً مع أنفسهم كما أنهم يعانون من صراعات أكبر بين مثلهم الشخصية وتوقعات ذويهم وأسرهم .

أما على المستوى العربي فقد أجرت رنده ناصر (١٩٨١) دراستها التطبيقية المماثلة في مفهوم الذات على عينة تتكون من ٢٤٠ فرداً من الأحداث المنحرفين والعاديين بالأردن في الفئة العمرية ١٢-١٨ سنة وقد كشفت نتائج دراستها عن وجود فروق بسيطة لم تصل إلى مستوى الدلالة في مفهوم الذات لصالح الأحداث المنحرفين ، في حين لم تظهر فروق دالة في متغير العمر بين الفئتين . أيضاً ، وفي البيئة الأردنية وفي دراستين متماثلتين إلى حد

كبير تهدفان إلى التعرف على مفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من اليتامى وغير اليتامى والعاديين قام الكيلاني وعباس (١٩٨١) بدراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى اليتامى الذين تحقق لهم بعض أشكال الرعاية الاجتماعية خارج إطار الأسرة العادية ونظرائهم من الأطفال غير اليتامى الذين يعيشون مع أسرهم الطبيعية وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٣٣ مشاركاً وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعتين ، لكن كانت هناك فروقاً جوهرية في ضوء متغير العمر على الدرجة الكلية للمقياس لصالح الفئة العمرية الأكبر . أما دراسة توق وعباس (١٩٨١) فقد اشتملت على عينة مكونة من ٤٣٢ يتيماً من أبناء اللاجئين بالأردن وذلك بغرض التعرف على أنماط رعاية اليتيم وتأثيرها على مستوى مفهوم الذات وقد كشفت نتائج دراستهما عن وجود فروق دالة لصالح اليتامى الذين يعيشون مع أسر بديلة مقارنة بأولئك الذين يقيمون في مؤسسات إيوائية ، إلا أن نتائج الدراسة لم تكشف عن وجود فروق دالة في مستوى مفهوم الذات بين المجموعتين فيما يتعلق بالعمر .

وعلى صعيد آخر فقد أجرت سميرة إبراهيم (١٩٨٣) دراسة ميدانية في مفهوم الذات على عينة من اللقطاء المصريين الذين يعيشون في مؤسسات إيوائية ونظرائهم الذين يعيشون مع أسر تماثل الأسرة البديلة (قرية الأطفال : S.O.S) وقد وجدت أن هناك فروقاً دالة في مفهوم الذات لصالح الأطفال العاديين وأولئك الذين يعيشون في القرية مقارنة بالمقيمين في المؤسسات الإيوائية . كذلك وفي نفس البيئة المصرية قام قاسم (١٩٩٤) بدراسة تهدف إلى التعرف على الاضطرابات السلوكية ومفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والذين يقيمون في مؤسسات إيوائية أو لدى أسر بديلة مقارنة بالأطفال العاديين وقد كانت عينة الدراسة ١٢٠ طفلاً وطفلة مقسمين بالتساوي على المجموعات الثلاث ، وقد وجد الباحث أن هناك فروقاً دالة بين أطفال الأسرة البديلة وأطفال المؤسسات الإيوائية لصالح المجموعة الأولى ، كما اتضح أن هناك فروقاً دالة في مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية لدى أطفال الأسر البديلة عند مقارنتهم بأطفال الأسر الطبيعية لصالح الأخيرة .

أما العتوم والفرح (١٩٩٥) فقد قاما بدراسة إستقصائية لأثر بعض المتغيرات الديموغرافية في مفهوم الذات لدى ١٧٨ من نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن وقد كشفت نتائج دراستهما عن عدم وجود فروق دالة بين الفئات العمرية في مفهوم الذات ولكن ثمة فروق دالة في مفهوم الذات لصالح الجامعيين مقارنة بذوي المؤهلات المتوسطة والثانوية والأميين ، كما كان مفهوم الذات أكبر سلبية لدى النزلاء الذين ارتكبوا جرائم أكثر .

أيضاً وفي نفس السياق فقد وجدت راوية دسوقي (١٩٩٧) في دراستها التي تمت على ١٢٠ من طلبة جامعة الزقازيق أن هناك فروقاً دالة في مفهوم الذات الجسمانية والذات الاجتماعية لصالح الطلبة المحرومين من الأب مقارنة بالطلبة أبناء الوالدين المطلق

من جانب آخر ، وفيما يتصل بالنزعة العدوانية وعلاقتها بمفهوم الذات فقد كشفت نتائج دراسة فاطمة الشيمي على خمسين من أطفال المؤسسات الإيوائية ، وستة وستين من الأطفال العاديين عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد قلق مفهوم الذات لصالح أطفال المؤسسات ، كما وجدت أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين العدوان ومفهوم الذات.

من جهة أخرى فقد أجرى دويدار (١٩٩٩) دراسة على ٤٢٢ من الطلبة الجامعيين في سبع من كليات جامعة الأسكندرية تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٠سنة بهدف معرفة الفروق في مفهوم الذات وعلاقته بالاتجاهات نحو المهنة أو الوظيفة وقد وجد أن هناك علاقة إرتباطية إيجابية بين مفهوم الذات الموجب ودرجة الاتجاه نحو المهنة مستنتجاً أن اختيار مهنة المستقبل يرتبط بمفهوم الذات ودرجة تقبلها . أيضاً وفي نفس الاطار فقد وجدت رسمية حنون (٢٠٠١) في دراسة أجرتها على ٧٧٤ من طلبة النجاح الفلسطينية بغرض التعرف على مفهوم الذات لدى الطلبة الجامعيين أن مفهوم الذات كان منخفضاً لدى هؤلاء الطلبة على جميع الأبعاد والدرجة الكلية وأوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة اللامنهجية لتنمية شخصيات الطلبة وتطوير مفاهيم إيجابية عن ذواتهم .

لقد كان هناك اهتمام بحثي بمفهوم الذات على المستوى المحلي حتى منتصف التسعينيات، فقد قام زهران (١٩٧٧) بدراسة ميدانية على مائة وعشرة من طلبة كلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز بهدف التعرف على علاقة مفهوم الذات بالسلوك الاجتماعي الواقعي والمثالي لدى الشباب وقد وجد أن هناك ارتباطاً جوهرياً بين مفهوم الذات والسلوك بصفة عامة والسلوك الاجتماعي بصفة خاصة . وقد استنتج أن مفهوم الذات يتأثر بالعوامل الاجتماعية ويؤثر فيها ، كما وجد أن هناك اهتماماً بمفهوم الذات الجسمانية وتركيز واضح عليها باعتبارها أهم بعد في مفهوم الذات في مرحلة الشباب .

أما على صعيد الدراسات المقارنة فقد قام القحطاني (١٩٨٩) بدراسة على ١٢٩ من الأحداث الجانحين المقيمين بدار الملاحظة ومثلهم ١٣٩ من الشباب العاديين بمدارس الرياض وذلك بقصد التعرف على الفروق بينيهما في أبعاد مفهوم الذات وقد كشفت نتائج دراسته عن عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعتين على سبعة من أبعاد المقياس واقتصرت الفروق على أبعاد الرضا عن الذات ونقدها والذات الأخلاقية لصالح الأحداث العاديين .

كما وجد أن مفهوم الذات الجسمانية لدى الجانحين الكبار أعلى منه لدى نظرائهم الصغار فيما وجد العكس بالنسبة للشباب الأسوياء . كما أن العتيبي (١٩٨٩) قد استخدم نفس مقياس الدراسة الحالية لتقدير الاختلافات بين المتعاطين للمخدرات والأفراد العاديين في أبعاد مفهوم الذات الأربعة ، حيث طبق هذه الدراسة على خمسين من المتعاطين الموجودين في سجون جدة ، ومثلهم المقيمين في دار الملاحظة الاجتماعية ، إضافة إلى مئة من طلبة المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة جدة وقد وجد أن هناك فروقاً بين المتعاطين وغير المتعاطين في مفهوم الذات الكلي وفي جميع أبعاده الأربعة لصالح غير المتعاطين .

أما على مستوى المقارنات بين الأطفال الأسوياء وغير العاديين فقد قام النقيثان (١٩٩٠) بدراسة على عينة تتكون من ٨٨ متخلفاً عقلياً بالمعاهد الفكرية بالرياض بهدف معرفة الفروق في مفهوم الذات بينهم وبين تسعين

من الأطفال العاديين بمدارس الرياض وقد وجد أنه لاتوجد فروق دالة بين المتخلفين والعاديين في مفهوم الذات . كذلك فقد أجرت موضي الزهراني (١٩٩٥) دراسة قارنت فيها بين ٧٨ طفلاً من ذوي الظروف الخاصة والمقيمين بمؤسسة دار التربية النموذجية ومثلهم من الأطفال العاديين بمدينة الرياض وقد أظهرت نتائج دراستها عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في مفهوم الذات .

أيضاً ، فقد قام الغامدي (٢٠٠١) بدراسة تدور حول مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى الأفراد المحرومين من الأسر الطبيعية حيث تكونت عينة الدراسة من ٢١٠ من المفحوصين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٩سنة من نزلاء مؤسسة التربية النموذجية وبعض المدارس الثانوية والمتوسطة بمدينة جدة وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة في مفهوم الذات لصالح الشباب العاديين .

وعند دراسة المظاهر السلوكية المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لم يجد سعيد دبيس (١٩٩٤) فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم بأبعادها الخمسة التي تتمثل في الإدراك السمعي، واللغة المنطوقة، والتوجه، والتناسق الحركي، والسلوك الشخصي. كما لم يجد أيضا فروقا دالة إحصائيا في المظاهر السلوكية بين أطفال الأسر كبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم، بينما كانت هناك فروقا دالة إحصائيا في المظاهر.

وأكدت : Leunq 1 (1981). دراسة ليونك تقدير الذات وعلاقتها بالنضج الانفعالي هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين تقدير الذات والنضج الانفعالي وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية في بريطانيا ، لاحترام الذات ، وقد توصلت Smith واستخدم الباحث مقياس كوبرسمت الدراسة بعد استخدام معامل الارتباط بوصفه وسيلة إحصائية إلى ان الطلبة ذوي الدرجة العالية في تقدير الذات هم أعلى في نضجهم الانفعالي من الطلبة ذوي التقدير الواطئ في تقدير الذات (Leunq, 1981: 99-120) .

ودراسة القيسي والجبوري ١٩٩٨ النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين وأقرانهم العاديين في المرحلة الثانوي هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين عقلياً وإقرانهم العاديين من طلبة المرحلة الثانوية . فضلاً عن معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين في النضج الانفعالي ، وتكونت عينة البحث من (١٥٦) طالباً وطالبة من المدارس الاعدادية والثانوية في بغداد وبواقع (٧١) متفوقاً عقلياً يكافؤهم (٧٨) من العاديين ، استخدم مقياس القيسي ١٩٩٧ للنضج الانفعالي وأظهرت نتائج البحث ان درجات المجموعتين كلتيهما في النضج الانفعالي أعلى من المستوى النظري للمقياس ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (القيسي والجبوري ، ١٩٩٨٠ :٢١٥) .

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وفي ظل متغيرات الدراسة الحالية يصوغ الباحث

فروض الدراسة

من الدراسات السابقة ومن الإطار النظري ومن التراث السيكولوجي أستطاع الباحث صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :-

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل.
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات لصالح القياس البعدي في الاتجاه الأفضل ٠
٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات ٠
٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفهوم الذات ٠

٥- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية ٠

٦- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي لصالح القياس البعدي ٠

٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي ٠

٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي ٠

ثانيا: عينة الدراسة :

ضمت عينة الدراسة الحالية :عينة أولية من الأطفال ذوو صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المتأخرة في المرحلة العمرية من (٩-١٢سنة) وعددهم ٣٦ طالباً وتمت المجانسة بينهم حيث تكونت العينة النهائية من (١٢) تلميذاً موزعة بالتساوي علي مجموعتين الأولى تجربية والثانية ضابطة، وقد اشتملت كل مجموعة على (٦) من الأطفال ذوو صعوبات التعلم وبعد ذلك تمت المجانسة بين أفراد العينة الأولية (٤٠):

وبذلك أصبحت عينة الدراسة النهائية مكونه من (١٢) تلميذاً

جدول رقم (١)

عدد أفراد العينة النهائية(المجموعة التجريبية) من الأطفال ذووا صعوبات التعلم

م	الصف الدراسي	ذكور
١	الصف الرابع	٢
٢	الصف الخامس	٤
٣	الصف السادس	٦
	أجمالي	١٢

قام الباحث باختيار (١٢) من الأطفال ذووا صعوبات التعلم ممن تم التجانس بينهم في العمر الزمني و درجة الإعاقة ونوع الإقامة والمستوى الاجتماعي

الاقتصادي وهم ممن حصلوا علي أدني الدرجات في كلاً من مفهوم الذات – السلوك التكيفي وتم تقسيمهم بالتساوي ألي مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وكلاً منه تتكون من (٦) أطفال، ، وتم التجانس بينهم في كلاً من الجنس – العمر الزمني – المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة – الوحدة النفسية – التوافق النفسي ٠

شروط اختيار العينة :

حرص الباحث في اختيار عينة الدراسة الحالية على مجموعة من الشروط وهي :

- خلو أفراد العينة من الإعاقات الأخرى غير صعوبات التعلم.
- لا يقل المستوى التعليمي لأفراد العينة عن المستوى الثالث الأبتدائي .
- التأكد من عدم تلقي أي من أفراد العينة لأي برامج إرشادية أو علاجية سابقة.
- ألا يقل عمر أفراد العينة عن ٩ سنوات ولا يزيد عن ١٢ سنة .
- تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج٠

ثالثا: خصائص العينة

١ ـ من حيث العمر الزمني:

حيث تم اختيار التلاميذ والتلميذات فى مرحلة الطفولة المتأخرة من سن (٩ – ١٢) عاماً، حيث هذه المرحلة هي من أهم مراحل حياة الطفل كونها تشمل نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة وهي تشمل منظومة تفاعلات الأبناء مع المجتمع من حولهم تأثراً وتأثيراً، حيث إن شخصية الطفل قد تظل فى حالة ترقب وتعلم لتفاعلات المجتمع من حولهم، ويبدأ ذلك التأثر والتأثير الحادث بين الوالدين والطفل فى ابتعاد أواصره لدخول الطفل فى محاور أخرى من التأثيرات، أو التفاعلات ، من خلال الاندماج والتعايش بين الطفل والبيئة المحيطة به، لذا اختار الباحث الفئة العمرية من (٩ – ١٢) سنة،

٢ـ درجة الإعاقة:

اقتصرت عينة الدراسة على التلاميذ والتلميذات من ذوى صعوبات التعلم وهم سبق تشخيصهم من قبل أدارة التعليم والمدرسة بمنطقة نجران وأعتمدها الباحث

٣ـ الذكاء :

تم تثبيت عامل الذكاء، نظراً لأن ذوى الذكاء المرتفع وذوى الذكاء المنخفض قد يدركون مفهوم الذات وفقاً لنظره مختلفة فحالات ذوى الضعف العقلي قد لا يدركون مفهم الذات وإن أدركوها تكون بصورة مغايرة للواقع الفعلي المعيش، كما أن مستوى الذكاء قد يرتبط بمستوى المشاركة والاندماج في الأنشطة الحياتية المختلفة وقد تم تثبيت عامل الذكاء بتطبيق اختبار رسم الرجل من إعداد جود أنف وقد انحصرت نسبة ذكاء العينة بين (٨٠ – ١٠٧)، بمتوسط قدره (٩٠) وانحراف معياري قدره (٩,٥)

٤ـ من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

اختار الباحث عينة من التلاميذ والتلميذات ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، حيث تم استبعاد حالات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي الاقتصادي، إذ إن الطبقة المتوسطة هى الغالبية العظمى فى المجتمع، ويمثلها موظفو الحكومة والقطاعين العام والخاص من ذوى الدخل المتوسط،

ثم قام الباحث بتطبيق مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة أعداد عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦) علي أفرادا لمجموعتين التجريبية والضابطة ومن ثم قام بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار . ت.

جدول (٢)

دلالـة الفروق بين متوسـطات درجات أفـراد المجموعتين التجريبية والضـابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة ت	مستوي الدلالة
ن	م	ع	ن	م	ع		
٦	٤٥,٢	٢,٤٥٠	٦	٤٤,٥١	١,٠٣٩	١,٢٩٢	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٢,٧١١= (٠,٠١) وعند٢,٠٢٣ = (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجـات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطـة قبل تطبيق البـرنامج على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

٥ـ من حيث مستوى مفهوم الذات :

قـارن الباحـث بـين متوسطـات درجـات أفـراد المجموعتـين التجريبيـة والضابطـة علـى مقياس مفهـوم الـذات (الذي اعـده / طلعت منصـور وحليم يشلي ١٩٨٢م قبل تطبيق البـرنامج باستخدام اختبار « ت «.

جدول (٣)

دلالـة الفروق بين متوسـطات درجات أفـراد المجموعتين التجريبية والضـابطة فى القياس القبلى على مقياس مفهوم الذات

الأبعاد	المجموعة التجريبية ن=٦		المجموعة الضابطة ن=٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
الخبرات الاسرية	٣٢,١	١,٨٩٥	٣٥,٢٢	٢,١٥٤	٠,٠٨٢	غير دالة
العلاقات مع الاصدقاء	٣١,٥٥	٢,١٢١	٣١,١٩	١,٨٩٩	٠,٠٧٨-	غير دالة
الخبرات المدرسية	٣٠,١٢	١,١٦٥	٢٩,١٣	١,٩١٤	٠,٨١٢-	غير دالة
مفهوم الذات العام	٩٣,٧٧	٣,١	٩٥,٥٤	٢,٩٢	١,٠١٢-	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٢,٧١١= (٠,٠١) وعند٢,٠٢٣ = (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجـات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطـة قبل تطبيق البـرنامج على أبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجة الكلية للمقياس٠

٦ـ من حيث مستويات السلوك التكيفي :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس السلوك التكيفي

الأبعاد	المجموعة التجريبية ن=٦		المجموعة الضابطة ن=٦		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
التواصل	٣٢,١	١,٨٩٥	٣١,٢٢	٢,١٥٤	٠,٠٨٢	غير دالة
مهارات الحياة اليومية	٣١,٥٥	٢,١٢١	٣١,١٣	١,٨٩٩	١,٠٢١	غير دالة
التنشئة الاجتماعية	٣٠,١٢	١,١٦٥	٢٩,١٣	١,٩١٤	٠,٩١٨	غير دالة
السلوك غير التكيفي	١٥٢,٥٣	٦,١٢٥	١٥٣,٩١	٦,٢٣٥	١,٦٨١	غير دالة

مستوى الدلالة عند ٢,٧١١= (٠,٠١) وعند٢,٠٢٣ = (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس السلوك التكيفي والدرجة الكلية للمقياس

تتسم عينة الدراسة بالتجانس فى العوامل التالية :

العمر الزمني ، الذكاء ، نوع الأقامة، درجة الاعاقة ، المستوي الاجتماعي الاقتصادي ، مفهوم الذات، السلوك التكيفي

وفيما يلى سوف يعرض الباحث للأدوات التي يستخدمها فى هذه الدراسة.

أدوات الدراسة :

أولاً: أدوات ضبط العينة:

١- استمارة البيانات عامة (إعداد الباحث)
٢- اختبار الذكاء – رسم الرجل (اعداد جود أنف)
٣- مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦م)

أدوات الدراسة الاساسية

١ـ مقياس مفهوم الذات للاطفال

إعداد طلعت منصور وحليم بشاي ١٩٨٢ وهو اداه للتقرير الذاتي تكشف عن كيفية ادراك الطفل لذاته ويتكون المقياس من(٣٥) عبارة موزعه علي ثلاثة مقاييس فرعيه هي

الخبرات الاسرية – العلاقات مع الاصدقاء – الخبرات المدرسيه

ثبات المقياس

ثم حساب ثبات المقياس عن طريق معامل الفا لكل بعد من ابعاد المقياس والذي يلقت قيمته (٠٨٨،)،(٨٥،)،(٨٧،)لكل بعد من ابعاد المقياس علي الترتيب٠

صدق المقياس

لقد تم حساب صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي وقد كانت جميع معاملات الارتباط بين درجة درجه كل عبارة والمقياس الفرعي الذي تنتمي اليه تتراوح بين (٤١، - ٨٢،)بينما كانت معاملات الارتباط بين درجه المقاييس الفرعيه والدرجة الكلية للمقاييس تتراوح بين (٧٩، - ٨٧،)وجميع هذه الارتباطات داله عند مستوي(١٠،)

٢ـ مقياس السلوك التكيفي

إعداد (ادجار دول) تعريب وتقنين يتدربن ناصر العتيبي ٢٠٠٤ م ويتكون من خمسة أبعاد هي التواصل- مهارات الحياة اليومية- التنشئة الاجتماعية – المهارات الحركية – السلوك غير التكيفي ولكن عند تطبيقه تم أستبعاد العبارات الخاصة بالمهارات الحركية نظراً لكون عينة الدراسة من الأطفال ذووا صعوبات التعلم فليس هناك داعي لهذا البعد ،وتم الاكتفاء بالأبعاد الأربعة الاخري

٣ـ البرنامج الارشادي

تصور مقترح لبرنامج لتمية مفهوم الذات لدي الاطفال ذووا صعوبات التعلم واثره علي السلوك التكيفي لديهم

يتكون البرنامج من	المرحلة التمهيدية وتشمل (٣) جلسات مرحلة العلاج وتشمل (١٥) جلسة مرحلة الإغلاق " إعادة العلاج " وتشمل (٦) جلسات
أهداف البرنامج	لتنمية مفهوم الذات لدي الاطفال ذووا صعوبات التعلم وذلك من خلال تنمية بعض المهارات وهى (الخبرات المدرسية- العلاقات مع الاصدقاء– والخبرات المدرسية من أجل تحسين السلوك التكيفي لهؤلاء الأطفال
العينة	تتكون من مجموعتين تجريبية و ضابطة تتكون كل منهما من ٦ اطفال من ذووا صعوبات التعلم في المرحلة العمرية من ٩ – ١٢ سنة
الأدوات	مقاييس الدراسة وهى ١- استمارة بيانات أولية من أعداد الباحث ٢- مقياس جود إنف لرسم الرجل للذكاء ٣- مقياس مفهوم الذات إعداد طلعت منصور وحليم بشاي ٤- مقياس السلوك التكيفي للأطفال إعداد / ادجاردول وتعريب بتدر بن ناصر العتيبي (٢٠٠٤) ٥- تقرير (تقييم المسترشد للبرنامج) ٦- الاستماع إلى أراء ووجهات نظر الأطفال و مقترحاتهم .
الأساس النظري للبرنامج	يعتمد البرنامج على إسهامات نظريات ومدارس الإرشاد والعلاج النفسي المختلفة ' من خلال اعتماده على نظرية ومدرسة العلاج الانتقائي (متعدد الأوجه) و ينفذ فنياته واستراتيجياته المستندة على فنيات و استراتيجيات المدارس النفسية المختلفة ' بما يلائم ويخدم تحقيق أهداف البرنامج .
محتوى الجلسات والفنيات المستخدمة	لكل جلسة أهداف خاصة يستخدم لتحقيقها فنيا و إجراءات و أدوات مختلفة ومن تلك الفنيات ما يلي : ١- ورش عمل تضم مناقشة ومحاضرة و حوار ٢- لعب الأدوار . ٣- الترفيه ٤– التدريب على التواصل تبعا لإرشادات سلوكية معينة . ٥ – النمذجة . ٦– اللعب . ٧ – الواجبات المنزلية لتنفيذ ما تم تعلمة و إكتسابة في الجلسات في الحياة اليومية ٨ – التقبل والقبول والواقعية(الرسم)، ٩- الوعي بالذات (اكتشافها) . ١٠ – الإفصاح عن الذات . ١١ – التغذية المرتدة . ١٢ – السيكودراما
مدة البرنامج	(٨) أسابيع ، بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً ، تكون أيام السبت والاثنين والأربعاء
عدد الجلسات	٢٤ جلسة إرشادية علاجية
تقييم البرنامج	قياس قبلي لقياس مدى فعالية البرنامج .
	قياس مرحلي : استقصاء تحسن ' بطاقة متابعة للأفراد أثناء التدريب ' بطاقة الملاحظة التراكمية للأفراد ' تقرير خاص لكل جلسة ' التغذية المرتدة .
	قياس بعدى لقياس مدى فاعلية البرنامج واستمارة تقيم نهائي للبرنامج .
	قياس تتبعي لقياس مدى فاعلية البرنامج في الحياة العملية بعد مدة زمنية من تطبيق البرنامج .

استمارة تحكيم البرنامج الأرشادى في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذووا صعوبات التعلم

العدد	الموضوع	حكم		ملاحظات
		مناسب	غير مناسب	
١	عنوان البرنامج			
٢	هدف البرنامج			
٣	مستوي البرنامج			
٤	تقييم البرنامج			
٥	فترة البرنامج			
٦	الفنيات الإرشادية المستخدمة في البرنامج			
٧	ترتيب الجلسات الإرشادية			
٨	استمارات تقييم الجلسات			

العدد	الجلسات الإرشادية	عنوان الجلسة		هدف الجلسة		محتوي الجلسة		زمن الجلسة	
		مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
١	الجلسة الأولى								
٢	الجلسة الثانية								
٣	الجلسة الثالثة								
٤	الجلسة الرابعة								
٥	الجلسة الخامسة								
٦	الجلسة السادسة								
٧	الجلسة السابعة								
٨	الجلسة الثامنة								
٩	الجلسة التاسعة								
١٠	الجلسة العاشرة								
١١	الجلسة الحادية عشر								
١٢	الجلسة الثانية عشر								
١٣	الجلسة الثالثة عشر								
١٤	الجلسة الرابعة عشر								
١٥	الجلسة الخامسة عشر								
١٦	الجلسة السادسةعشر								
١٧	الجلسة السابعةعشر								
١٨	الجلسة الثامنةعشر								
١٩	الجلسة التاسعةعشر								
٢٠	الجلسة العشرون								
٢١	الجلسة الحادية والعشرون								
٢٢	الجلسة الثانيةوالعشرون								
٢٣	الجلسة الثالثةوالعشرون								
٢٤	الجلسة الرابعةوالعشرون								

الملاحظات والتوجيهات:

.....

اسم المحكم **الدرجة العلمية** **التوقيع**

استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي الانتقائي
في تنمية مفهوم الذات للأطفال ذووا صعوبات التعلم

عزيزي عضو المجموعة الإرشادية نظرًا لأهمية آرائك في الجلسات الإرشادية وإيمانًا بأهمية الدور الذي تشكله آراءك ومقترحاتك في الوصول إلى أفضل أداء للمجموعة، آمل التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة، وشكرًا لاهتمامك ومشاركتك.

عزيزي عضو المجموعة الإرشادية آمل التكرم بكتابة اسمك:

الاسم:

س- ما رأيك في هذه الجلسة ومحتوياتها؟

.....

س- ما هي الموضوعات التي أثارت انتباهك في الجلسة؟

.....

س- هل هناك موضوعات مهمة لم تعرض في هذه الجلسة؟

.....

س- هل شعرت باستفادتك من هذه الجلسة؟

.....

س- هل هناك ما كنت تتمنى أن يتحقق في هذه الجلسة ولم يتم؟

.....

س- ما جوانب القصور التي تراها في هذه الجلسة؟

.....

س- ما الجوانب الإيجابية التي استفدت منها في هذه الجلسة؟

.....

س- ما اقتراحاتك لتحسين الجلسات القادمة؟

.....

س- ما المشاركة التي ترى أنها الأفضل في هذه الجلسة؟

.....

ملخص لمحتوى البرنامج الإرشادي الانتقائي والفنيات المستخدمة وزمن جلساته

١ـ المرحلة التمهيدية :

وهي المرحلة التمهيدية أو التأهيلية التي يتم خلالها التعارف بين الباحث وأفراد العينة وشرح أهداف البرنامج والإطارالعام للعلاقة التدريبية العلاجية ،وعدد جلساتها (٣) جلسات، ويتم فيها كذلك بناءعلاقة ألفة ودفء ومودة بين المفحوصين والباحث من خلال مشاركته العابهم وممارساتهم في حصص الموسيقي والحاسب والرسم والتربية الرياضية وذلك خلال الجلسات الأربع الأول٠

٢ـ مرحلة الانتقال الإرشادية:

وهي المرحلة العلاجية التي تهدف التركيز علي لتمية مفهوم الذات في المجالات الثلاث الخبرات الاسرية-العلاقات مع الأصدقاء الخبرات المدرسة) وذلك بممارسة فنيات الملاحظة والنمذجة والمحاضرة والمناقشة والسيكودراما والواجب المنزلي التي تتلاءم مع هذا الاضطراب وأيضاً مع طبيعة ذووا صعوبات التعلم مثل لعب الدور وعكس الدور ويتم ذلك خلال (١٥)جلسة

٣ـ مرحلة الإغلاق (أعادة الإرشاد)

ويقصد بها مرحلة إعادة الجلسات لتمية مفهوم الذات في المجالات الثلاث الخبرات الاسرية-العلاقات مع الأصدقاء الخبرات المدرسة وذلك بواقع جلستان لكل بعد ليصبح عدد جلسات تلك المرحلة(٦)جلسات ٠

ومن ثم يشار بها المرحلة النهائية والتي تهدف للوقوف علي مدي تحقيق البرنامج لأهدافه وتهيئة عينة البرنامج علي لإنهائه مع تركيزهم علي الاندماج الجيد في مواقف الحياة المختلفة

٤ـ الأسلوب الإرشادي :

يتم إتباع أسلوب العلاج السلوك الجماعي(الإرشاد العلاجي الجماعي) من خلال الاعتماد علي نظرية ومدرسة العلاج الانتقائي متعدد الأوجه وينفذ فنياته واستراتيجياته المستندة علي فنيات واستراتيجيات المدارس النفسية المختلفة وبما يلائم ويخدم تحقيق أهداف البرنامج

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج االدراسة التي توصل إليها الباحث بعد تطبيق أدوات الدراسة والبرنامج الإرشادي على العينة الأصلية، كما يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة- كماً وكيفاً- وذلك فى ضوء نتائج الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وبعد عرض الباحث لنتائج الدراسة وتفسيرها سيقوم بتقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة، والتي يرى الباحث أنها تستحق الدراسة من الباحثين، وذلك استكمالاً لما توصل إليه فى هذه الدراسة من نتائج فى مجال مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال ذووا صعوبات التعلم فى المرحلة العمرية من (٩ – ١٢) سنة.

وفيما يلى عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرض الأول ٠

ينص الفرض الأول: على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمفهوم الذات لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاه الأفضل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار مان-وتني Man-Whitney» " للمجموعات غير المرتبطة ،وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مفهوم الذات
ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك ٠

جدول(٥)

دلالـة الفـروق بين متوسـطي رتـب التكـرارات علي مفـردات مقياس مفهـوم الذات بين المجموعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	البعد	المتوسط	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب م	معامل مان- ويتني u	معامل ويلكوكسون w	قيمة z	مستوي الدلالة
التجريبية	الخبرات	١٦,٩٥	٦	٣,٦٩				
الضابطة	الأسرية	١١,١٥	٦	٥,٨٤	صفر	١٨,٠٠	٢,٦	٠,٠١
التجريبية	العلاقات مع	١٥,٨٦	٦	٣,٨٧				
الضابطة	الأصدقاء	٩,١٥	٦	٥,٩٥	صفر	١٧,٠٠	٥،٢	٠,٠١
التجريبية	الخبرات	١٧,١٠	٦	٤,١٤				
الضابطة	المدرسية	١٢,٩٥	٦	٥,٢٤	صفر	١٦,٠٠	٢,٤	٠,٠١
التجريبية	الدرجة الكلية	١٦,٥٤	٦	٣,٩٤				
الضابطة	لمفهوم الذات	١١,١٥	٦	٥,١٣	صفر	١٦,٠٠	٢,٥	٠,٠١

أتضـح مـن الجـدول (٥/١) وجـود فـروق دالـة إحصائيـا عنـد مستـوي دلالـة (٠,٠١) بـين متوسطي رتب أفراد المجموعتـين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات ، لصالح أفراد المجموعة التجريبيـة ممـا يدل علي تحسن درجات أفراد المجموعـة التجريبية التي تلقت التدريب عن طريق البرنامج المستخدم في الدراسة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق نفس التدريب، وتحقق هذه النتائج صحة الفرض الأول٠

ثانياً: نتائج الفرض الثاني

ينصـ الفرضـ الثاني علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتـب درجـات المجموعة التجريبيـة في القياسين القبلي والبعـدي لمفهوم الذات لصالـح القياس البعدي في الاتجـاه الأفضل ٠ وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار Wilcoxon» "للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك جدول

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس مفهوم الذات بين القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
الخبرات الأسرية	قبلي	٣٤,٢٧	-	صفر	٦,٥٠	٢,٩٨	٠,٠١
	بعدي	١٤,٣٥	+	٦	٢,٥٠		
			-	صفر			
العلاقات مع الأصدقاء	قبلي	٣٣,٨٦	-	صفر	٦,٥٠	٢,٧٦	٠,٠١
	بعدي	١٣,٩٥	+	٦	٢,٥		
			-	صفر			
الخبرات المدرسية	قبلي	١٧,٠٠	-	صفر	٦,٥٠	٢,٦٥	٠,٠١
	بعدي	١٢,٥٠	+	٦	٢,٥		
			-	صفر			
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	قبلي	٢٧,٠٠	-	صفر	٦,٥٠	٢,٧٥	٠,٠١
	بعدي	١٣,١٠	+	٦	٢,٥		
			-	صفر			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ،في إبعاد مقياس مفهوم الذات لصالح القياس البعدي لدي الأطفال ذوي ذووا صعوبات التعلم عند مستوى ٠,٠١ وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية ، وتحقق هذة النتائج صحة الفرض الثاني .

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ٠

ينص الفرض الثالث علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمفهوم الذات ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار Wilcoxon» " للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس مفهوم الذات بين القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة الضابطة

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
الخبرات الأسرية	قبلي بعدي	٣٤,٢٧ ٤٦,٣٥	- + -	صفر ٦ صفر	١,٧٥ ١,٨٤	١,٠٥	غير دالة
العلاقات مع الأصدقاء	قبلي بعدي	٣٣,٨٦ ٤٥,٩٥	- + -	صفر ٦ صفر	١,٨٧ ٢,٠٥	١,٠٧	غير دالة
الخبرات المدرسية	قبلي بعدي	١٧,٠٠ ٢٢,٥٠	- + -	صفر ٦ صفر	١,٩٥ ٣,٥	٠,٩٥	غير دالة
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	قبلي بعدي	٣٠,١٧ ٣٦,٨٧	- + -	صفر ٦ صفر	١,٨٥ ٢,٨٤	١,٠٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات في القياس القبلي والبعدي في ابعاد مفهوم الذات لدي المجموعة الضابطة وهو مما يؤكد صحة هذا الفرض٠

رابعاً: نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمفهوم الذات ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث اختبار Wilcoxon Test« **" للمجموعات المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك**

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس مفهوم الذات بين القياسين البعدي والتتبعي لدي أفراد المجموعة التجريبية

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد (ن)	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
الخبرات الأسرية	بعدي تتبعي	١٣,٢٧ ١٢,٩٣	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٧٥ ٥,٨٤	صفر ١,٤٨	غير دالة
العلاقات مع الأصدقاء	بعدي تتبعي	٢٢,٢٦ ٢١,٩٥	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٨٧ ٦,٦٥	صفر ١,٦٧	غير دالة
الخبرات المدرسية	بعدي تتبعي	٢١,٥٠ ٢١,٠٠	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٣٥ ٥,٤٥	صفر ١,٥	غير دالة
الدرجة الكلية لمفهوم الذات	بعدي تتبعي	١٩,٥٠ ١٧,٠٠	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٦٥ ٥,٩٠	صفر ١,٥٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين القياسيين ألبعدي والتتبعي حيث أن متوسط مفهوم الذات كدرجة كلية وكأبعاد فرعية لدي أطفال المجموعة التجريبية يكاد يكون ثابتاً في القياسين البعدي والتتبعي ، الأمر الذي يشير الي ثبات فعالية البرنامج بعد المتابعة ولذا يتحقق ثبات هذا الفرض

مناقشة نتائج الفروض :الأول والثاني والثالث والرابع :

وترجع هذه النتيجة إلي نتائج أشتراك وانتظام أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال ذووا صعوبات التعلم في جلسات البرنامج الإرشادي المستخدم ،حيث كانت الفنيات المستخدمة في البرنامج ذات معني ومغزى في حياة هؤلاء الأطفال ، مما جعلهم أكثر مشاركة وتعاوناً وفهماً وحرصاً ووعياً للاستفادة الكاملة من فنيات البرنامج المستخدم في اطار مواقف حياتية واقعية

مما أسهم في زيادة قدراتهم في التنفيس عن مشاعرهم وأحاسيسهم في أعمال وأفعال واقعية وتلقائية ، فعملت هذه الخبرات والممارسات زيادة قدرتهم في التعامل والتعايش مع ذواتهم مما ذاد من استمتاعهم بما لديهم من إمكانيات وخصائص شخصية أمكن توظيفها في أقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية بطريقة سهلة وميسرة ، وذلك من خلال الممارسات والتدريبات الإرشادية مما نتج عنه زيادة مهارات المشاركة والتعاون وزيادة مهارات التواد والقبول وكذلك زيادة مهارات الصداقة .

كما يرجع الباحث هذا التحسن الي حدوث تغيرات سلوكية متدرجة الإيجابية خلال تطبيق الباحث البرنامج الإرشادي علي المجموعة التجريبية ومرجع ذلك تشابه النشاط الممارس مع الحياة العملية وإتاحة ممارسة الحياة العملية وذلك بتوجيه وتنمية مهارات المشاركة والتعاون وكذلك مهارات التواد والقبول ومهارات الصداقة التي يوجد استعداد فطري لها لدي الأطفال ولكن ينقصه التوجيه والإرشاد والتنمية ليظهر في المواقف التي ينبغي أن يظهر فيها دون إبطاء أو تقديم من خلال ضبط الانفعالات وتنمية المهارات ،وساعد تنوع الأنشطة والفنيات ادي الي إيجابية الأطفال وإقبالهم علي التدريب وعالباً ما يقبل الطفل علي التدريب علي المهارة وممارستها بصورة ايجابية اذا شعر الطفل بالانتماء الي المكان وتقبل الآخرين له بحيث تحيطه بيئة مشبعة، مليئة بالمواقف التعليمية والأنشطة الهادفة والخبرات السارة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث ودراسات كلاً من علي سليمان(١٩٩٢) ،نيفين زهران(١٩٩٩)،-Most، GLASAERJ(2005) ، Burley(1995) ،PublicATION YEAR(2005)، Towa(2007)حسام الدين مصطفي طوسون(٢٠٠٣)، صفاء عبد العزيز الفوشتي(٢٠٠٣)، Dewet,wyand(1993)، والتي أشارت إلي أنه يمكن تنمية مفهوم الذات من خلال التدريب علي المهارات الاجتماعية

والنتائج السابقة تؤكد ان البرنامج الإرشادي قد نجح في تشجيع أفراد المجموعة التجريبية علي الاتصال والتواصل والتعلم من بعضهم البعض ، بغض النظر عن الاختلافات التواصلية البيئية فيما بينهم آذ أن تنوع

الفنيات والأستراتيجيات في البرنامج المستخدم ساعد علي استيعاب اختلاف أفراد العينة التجريبية في التواصل مع الأجرين وعلي استمرارية ذلك التأثير، كما حرص الباحث علي تقديم التعزيز الإيجابي (مادي أو معنوي) وإعطاء واجبات منزلية كنوع من التشجيع والتدريب وهنا يشير (هبد الستار إبراهيم: ١٣٢،١٩٩٣) إلي أهمية الواجبات المنزلية التي تنقل التغيرات الجديدة التي انتابت هؤلاء الأطفال إلي البيئة الحية المعاشة من خلال تشجيعه علي تنفيذ بعضها في مجال المنزل ٠

خامساً: نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك التكيفي لصالح المجموعة التجريبية ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار مان-وتني Man-Whitney " للمجموعات غير المرتبطة ،وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس للسلوك التكيفي ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب التكرارات علي مفردات مقياس للسلوك التكيفي بين المجوعة الضابطة والتجريبية

المجموعة	البعد	المتوسط	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب م	معامل مان-ويتني u	معامل ويلكوكسون w	قيمة z	مستوي الدلالة
التجريبية	التواصل	١٧,٧٠	١٠	٣,٤٩				
الضابطة		١٠,٣٥	١٠	٥,٩٨	صفر	١٨,٠٠	٢,٦	٠,٠١
التجريبية	مهارات	١٤,٨٦	١٠	٣,١٠				
الضابطة	الحياة اليومية	٨,٩٠	١٠	٦,١٥	صفر	١٦,٠٠	٢،٤	٠,٠١
التجريبية	التنشئة	١٧,٠٠	١٠	٣,٤٦	صفر			
الضابطة	الاجتماعية	١٢,٥٠	١٠	٥,٦٤		١٦,٠٠	٢,٥	٠,٠١
التجريبية	السلوك غير	١٤,٠٠	١٠	٣,٤٤	صفر			
الضابطة	التكيفي	١٠,٥٠	١٠	٥,٧٦		١٧,٠٠	٢,٥	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة وجود فروق دالة بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس للسلوك التكيفي في القياس البعدي عند مستوى ٠,٠١ و ذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية ، وتحقق هذه النتائج صحة الفرض الخامس .

سادساً: نتائج الفرض السادس :

ينص الفرض السادس علي أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي لصالح القياس البعدي ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار Wilcoxon " للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول(٨/٥) هذه النتيجة ٠

جدول (١٠)

دلالة الفروق للصورة الأسرية بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس للسلوك التكيفي بين القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
التواصل	قبلي بعدي	٣٣,١٧ ١٥,٢٥	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٥٠ ٣,٢٥	٣,١٠	٠,٠١
مهارات الحياة اليومية	قبلي بعدي	٣٣,٨٦ ١٥,١٠	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٥٠ ٢,٥	٢,٨٩	٠,٠١
التنشئة الاجتماعية	قبلي بعدي	١٧,٦٨ ١٣,٦٥	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٥٠ ٢,٥	٢,٧٥	٠,٠١
السلوك غير التكيفي	قبلي بعدي	٢٧,٦١ ١٤,٥٥	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٥٠ ٣,٠٠	٢,٩٥	٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة وجود دالة عند مستوي (٠,٠١)وذلك للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس للسلوك التكيفي لدي الأطفال ذووا صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس ألبعدي في الاتجاه الأفضل ، وهو ما يحقق صحة هذا الفرض ٠

سابعاً: نتائج الفرض السابع

ينص الفرض السابع علي انه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التكيفي

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار Wilcoxon» " للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك ٠

جدول (١١)

دلالة الفروق للصورة الأسرية بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس السلوك التكيفي بين القياسين القبلي والبعدي لدي أفراد المجموعة الضابطة

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
التواصل	قبلي	٩,٤٧	-	صفر	٥,٨٥	٠,٢٨	غير دالة
	بعدي	٩,٨٣	+	٦	٥,٩٤		
			-	صفر			
مهارات الحياة اليومية	قبلي	٩,٨٦	-	صفر	٦,٨٧	٠,٦٧	غير دالة
	بعدي	٩,٩٥	+	٦	٦,٦٥		
			-	صفر			
التنشئة الاجتماعية	قبلي	١١,٩٥	-	صفر	٥,٤٠	٠,٥	غير دالة
	بعدي	١٢,٠٠	+	٦	٥,٤٥		
			-	صفر			
السلوك غير التكيفي	قبلي	١٠,١٥	-	صفر	٥,٧٠	٠,٥	غير دالة
	بعدي	١١,٠٠	+	٦	٥,٨٥		
			-	صفر			

يتضح من الجداول السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة أخصائية بين متوسط رتب الدرجات في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مقياس السلوك التكيفي اما يحقق صحة هذا القرض ٠

ثامناً: نتائج الفرض الثامن ٠

ينص الفرض الثامن علي أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي ٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض أستخدم الباحث أسلوب الإحصاء اللابارامتري عن طريق اختبار Wilcoxon» " للمجموعات المرتبطة ، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك٠

جدول(١٢)

دلالة الفروق للصورة الأسرية بين متوسطي رتب التكرارات علي مقياس التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التكيفي ٠ بين القياسين البعدي والتتبعي لدي أفراد المجموعة التجريبية

البعد	نوع القياس	المتوسط	اتجاه الرتب	عدد الأفراد ن	متوسط الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
التواصل	بعدي تتبعي	١٦,٢٧ ١٦,٦٣	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٧٥ ٥,٥٤	٠,٢٨	غير دالة
مهارات الحياة اليومية	بعدي تتبعي	١٤,٨٦ ١٤,٩٥	- + -	صفر ٦ صفر	٦,٨٧ ٦,٧٧	٠,٦٧	غير دالة
التنشئة الاجتماعية	بعدي تتبعي	١٧,٥٠ ١٧,٤٤	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٣٥ ٥,٤٥	٠,٥	غير دالة
السلوك غير التكيفي	بعدي تتبعي	١٥,٦٠ ١٦,٤٢	- + -	صفر ٦ صفر	٥,٥٥ ٥,٨٨	٠,٥٥	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي حيث إن متوسط السلوك التكيفي لدي أطفال المجموعة التجريبية يكاد يكون ثابتاً في القياسين البعدي والتتبعي الأمر الذي يشير إلي ثبات فعالية البرنامج بعد المتابعة ولذا يتحقق ثيات هذا الفرض

مناقشة نتائج الفروض الخامس والسادس والسابع والثامن :

وتوصلت هذه النتائج إلى و جود فروق دالة بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي في القياس البعدى عند مستوى ٠,٠١ وذلك بعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاة الأفضل .

يشير الباحث إلى أن مرجع حدوث تلك النتائج و المتمثلة في وجود فروق دالة بين متوسطي ركب أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التكيفي في القياس البعدي، لتطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الاتجاة الأفضل وهو ما احدث تغيرات سلوكية متدرجة الايجابية خلال تطبيق الباحث للبرنامج الإرشادي و ذلك للمجموعة التجريبية، كما أن هذه النتيجة قد ترجع أيضاً إلي تشابة النشاط الدرامي الممارس من قبل أفراد المجموعة التجريبية و اللعب ذلك النشاط الفطري الحر ، و إتاحة ممارسة الدور الحياتي المعاش و قيادته أي التحكم فية الطرح على ارض الواقع على خشبة المسرح و أثناء الأداء التمثيلي ، إن التغيير الإيجابي لاضطراب مفهوم الذات أدى إلى إيجابية التوافق لدى أفراد عينة الدراسة، و كذلك لوحظ وجود ارتفاع في قدرة أفراد المجموعة التجريبية على مواجهة المشاكل التي يتعرضون لها في المجال الأسرى أو المدرسي المجتمعي بصفة عامة ، و تشير سهير كامل (١٩٩٨ ، ٢٨ - ٢٩) إلى إن ايجابية التوافق تتضح من خلال تقبل الفرد الواقعي لحدود امكاناتة مع المرونة و الاستفادة من الخبرات السابقة و لوجود اتزان انفعالي لديه بالإضافة إلى عقد صلات اجتماعية إيجابية

مـع الآخريـن، و يقصـد الباحث بهذه الخـبرات الخبرة والاستفـادة التي عادت علـي أفـراد المجموعة التجريبية بعد ممارسة التمثيـل النفسي التي أداها أفراد المجموعـة التجريبيـة و المتمثلة في لعب الدور و عكسـه الأمر الذي أكسب أفراد العينة خبرات تفاعلية معيشة .

وقـد أكـدت زينـب شقـير (٢٠٠٢ ، ٤٥) علي أن التمثيـل القائم على لعب الأدوار مـن شأنـه أن يكشف عـن قدرات التلاميذ (أفـراد المجموعة الإرشادية) و تنميتهـا وذلـك مـن خـلال تنمية العمـل الجماعي بينهـم ، و إيجـاد اتجاهات اجتماعيـة مرغوبـة، و المساعـدة علـى التوعيـة و التوجيـه ،الأمر الـذي يعطى بوادرارتفاع التوافق كرجع لعملية المشاركة لهؤلاء الأطفال .

ويشـير حامـد زهـران (١٩٩٧ ، ٢٨٥ – ٢٨٦) إلى أن مـن أهـم مميـزات العـلاج النفسي الجماعـي ارتباط الفرد بنمط العلاقات الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي السائد بالإضافة إلى أن أحد أهداف هذا النوع من العلاج هو تحقيق التوافق الشخصي و الاجتماعي بما يحقق سعادة الفرد في تفاعله الاجتماعي، و أيضـا يعمل علـى أحداث التنفيس الانفعالي وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والاستبصـار بنظـرة تفاعلية جديدة نحو الأشيـاء و الأحداث وهو ما عمل علي إعادة تنظيم الشخصية

ويري الباحث أن أهمية البـرنامج الإرشادي الأنتقائي في الدراسة الحالية تكمـن في نجاحـه في كسـر حـدة الجمـود التفاعلـي للمجموعـة التجريبيـة من الأطفـال ذوي صعوبـات التعلـم عن طريـق زيادة مساحة الأتفـاق مع المحيطين بهم سواء داخل ألأسرة أو خارجها او في أطار المدرسة او في الشارع أو الحلاق ....

وهـذا يتفـق مع مـا أكـده لازاروس وسيقـت الإشـارة اليه مـن: أن سلوك الإنساني يتأثر بعوامل وراثية وبيولوجية وبيئية تتمثل في العلاقات الشخصية مع الآخرين وفي الظروف البيئية الثقافية والاجتماعية المحيطة به، وفي عملية

التعلم من خلال الآخرين. كما أن الاضطراب النفسي أو الشخصية غير المتكيفة ترجع إلى تعلم غير مناسب وإدراك لنماذج سلوكية غير سوية، وإلى نقص في المعلومات أو الخبرات أو خطأ فيها، أو تصارع بينها تجعل ذاكرة الفرد عاجزة عن إمداده بطرق التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، ويظهر الاضطراب في استجابات انهزامية غير توافقية. - والنتائج السابقة تؤكد ان البرنامج الإرشادي قد نجح في تشجيع أفراد المجموعة التجريبية علي الاتصال والتواصل والتعلم من بعضهم بعضا، بغض النظر عن الاختلافات التواصلية البيئية فيما بينهم إلا إن تنوع الفنيات والاستراتيجيات في البرنامج المستخدم ساعد علي استيعاب اختلاف افراد العينة التجريبية في التواصل مع الأخرين

ويرجع الباحث استمرار ثبات مستوي السلوك التكيفي لدي أطفال المجموعة التجريبية إلي تقديم البرنامج الإرشادي للبيئة الفعلية المعيشة والتي تظهر محاور التفاعل الحياتية لهؤلاءالأطفال، بالإضافة إلي أن أفراد المجموعة التجريبية قد خضعوا أثناء البرنامج الإرشادي لعلاقات تفاعلية مع الذات ومع الآخرين وذلك علي المستوي اللاشعوري ثم علي المستوي الشعوري ولذا ظهر التوافق مع الذات ومع الآخرين في المنزل أو المدرسة أو الشارع،كما لوحظ قلة مساحة الإحباطات والصراعات والانحرافات النفسية ..تلك التي تعتري هؤلاء الأطفال ،وبالتالي فإن الأخطاء السلوكية التي كانت تنتابهم قد انخفضت حدتها ،وقد لوحظ ايضاً تماسك الشخصية لدي هؤلاء الأطفال من خلال الاتزان التفاعلي مع ذواتهم و مع الآخرين أي المجتمع من حولهم ، و يظهر ذلك الأمر من خلال وجود مرونة فى اكتساب التغييرات السلوكية المرغوبة في أطار المجتمع، فضلاً عن أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) يميلون لاكتساب السلوكيات الاجتماعية و الذى قام البرنامج بتوضيح مسار تلك السلوكيات لهم من خلال تفاعلهم الايجابي فىالمواقف الحياتية التى يتعرضون لها، الأمر الذي خفض من حدة الصعوبات التفاعلية (التواصلية) لديهم مع الآخرين و بالتالي تم دمجهم فى الجماعات الأسرية أو المدرسية أو البيئية فى المجتمع، كما أن مرحلة اعادة

العلاج فى نهاية البرنامج السيكودرامى قامت بوظيفة تكمن فى المحافظة على استمرارية فعالية البرنامج أثناء فترة المتابعة، و لذا نجد أن ثبات التغيرات السلوكية فى المحيط الأسرى و المدرسي و الذاتي لأفراد المجموعة التجريبية قد يستمر الى ما بعد تلك الفترة.

وهذا ما نتج عنه استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم ،لما يحتويه من فنيات إرشادية وإستراتيجيات

خلاصة نتائج الدراسة و تعقيب عام عليها:

تشير نتائج الدراسة من خلال البيانات المستمدة من الجداول السابقة إلى إثبات صحة جميع الفروض، وهي تهدف إلى التحقق من تأثير المتغير التجريبي الذي يمثله البرنامج إرشادي لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ذووا صعوبات التعلم، كما تؤكد النتائج أن الأطفال ذووا صعوبات التعلم، قد نمت لديهم بعض المهارات الاجتماعية مما ادي لتنمية مفهوم الذات وتحسين في السلوك التوافقي، مما يدل على فاعلية البرنامج الذي طبق عليهم، وعلى فاعلية الفنيات الإرشادية المستخدمة فيه، ويتوقف مدى نجاحذووا صعوبات التعلم فى تحقيق ذلك على مدى قدرته على التعامل إلايجابي مع مجتمعه أو تقديم المساعدة التى تنعكس بالضرورة على مستوى توافقه وصحته النفسية٠

إن البرنامج الإرشادي الانتقائي متعدد الأوجه وفر فرصة للتعبير الحر عن المشاعر، نادراً ما تتوافر لذووا صعوبات التعلم في مواقف الحياة العامة، ومن ثم تصبح هناك فرصة لتصحيح الكثير من أخطاء التفكير المسببة للخجل والشعور بالذنب ومفهوم الذات الخاطيء .

ثانيا : توصيات وبحوث مقترحة .

١ ـ توصيات الدراسة :

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحث يضع بعض التوصيات التي يمكن ان تسهم في حل مشكلة مفهوم الذات لدي الأطفال ذووا صعوبات التعلم٠

- قيام مدارس الأطفال ذووا صعوبات التعلم بإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية المهارات الاجتماعية من خلال النشاط٠
- تنمية وعي الوالدين بحاجات طفلهم ذووا صعوبات التعلم وقدراته التي ربما لم تنكشف بعد بسبب إنكارهم أو رفضهم لطفلهم ٠
- إتاحة الفرصة للطفل ذووا صعوبات التعلم قي التعبير عن مشاعره أو احاسيسه وارائه بتلقائية دون قيود من خلال الأنشطة ألمدرسية وفي البيئة الأسرية.
- العمل علي توفير الخدمات والإرشادات النفسية وتعميمها في صورها الارشادية (التشخيصية والوقائية والعلاجية) لذووا صعوبات التعلم بحيث تهدف إلي مساعدتهم علي التخلص مما يواجهونه من مشكلات وإحباطات واضطرا بات نفسية تعينهم علي تحقيق مستوي جيد من مفهوم الذات٠
- بحث مشكلات ذووا صعوبات التعلم بصورة فردية فكل طفل فريد من نوعه فلديه مشكلات تختلف عن الأطفال الآخرين٠
- تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية للإباء والأمهات ممن لديهم أطفال ذووا صعوبات التعلم بغية توجيههم إلي أفضل الفنيات الوالدية، بحيث تتيح هذه البرامج للإباء والأمهات فن الوالدية في التعامل مع المشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية لدي أبنائهم المعاقين٠

- إعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية للأخصائيات الاجتماعيات والمدرسات التي يمكن أن تعمل على زيادة و تعزيز فرص ومجالات التفاعل مع ذووا صعوبات التعلم على أسس تربوية علمية من خلال التعرف على الخصائص والمعدلات النمائيه لكل مرحلة عمريه على حدة، و ما يواكب كل مرحلة من مشكلات نفسية وسلوكية وانفعالية و أكاديمية .

- التأكيد على البعد الديني والإعلامى في إعداد الوسائل التعليمية التي تتضمن برامج إرشادية أوثقافية تستند إلى استراتيجيات التعلم الذاتي والتنمية الذاتية لذووا صعوبات التعلم سواء في مجال الأسرة أو المدرسة والعمل على توظيف وقت الفراغ و استثماره في تنمية بعض المهارات الشخصية والاجتماعية .

٢ـ البحوث المقترحة:

بناء علي ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن إلقاء الضوء علي عدة بحوث مقترحة والتي تتمثل في التالي :

- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مفهوم الذات لدي الأطفال ذووا صعوبات التعلم باستخدام برنامج إرشادي انتقائي علي الأطفال ذووا صعوبات التعلم في مرحلة المراهقةومعرفة تأثيره علي التوافق النفسي لديهم٠

- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مفهوم الذات لدي الأطفال ذووا صعوبات التعلم باستخدام برنامج إرشادي انتقائي علي الأطفال ذووا صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث لآحظ الباحث ندرة في الدراسات التي اجريت مع أطفال هذه المرحلة٠

- اجراء دراسة مماثلة لتنمية مفهوم الذات لدي الأطفال ذووا صعوبات التعلم باستخدام برنامج إرشادي انتقائي علي عينات مختلفة من الأطفال لمعرفة الفرق بين أثر البرنامج علي كلاً من الذكور والأناث ٠

المراجع العربية :

١- إبراهيم محمد النقيثان (١٩٩٠)٠ دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الأطفال المتخلفين عقلياً والأسوياء . رسالة ماجستيرغير منشورة . قسم علم النفس . كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ٠

٢- أشرف أحمد عبد الهادي أبو دية (٢٠٠٣)٠فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز والذكاء الانفعالي لدى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي الجامعة الهاشمية ،الأردن.

٣- أمل الأحمد (٢٠٠٤) مشكلات وقضايا نفسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان

٤- أمل الأحمد (٢٠٠٢)٠ التعلم الذاتي في عصر المعلومات، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان ط ١

٥- جمال الخطيب ومني الحديدي (١٩٩٧)٠ المدخل إلى التربية الخاصة، الأردن – الفلاح للنشر والتوزيع.

٦- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٩)٠ التوجيه والإرشاد النفسي، منشورات جامعة دمشق٠

٧- حامد عبدا لسلام زهران(١٩٧٧)٠ مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي للشباب بين الواقع والمثالية . مجلة كلية التربية بجامعة عبدالعزيز . مكة المكرمة. العدد الثالث ص١٥٥٠

٨- راوية محمود دسوقي (١٩٩٧) ٠الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة : دراسة مقارنة .. مجلة علم النفس . السنة العاشرة . العددان الأربعون والحادي والأربعون ص ١٨- ٣٢.

٩- رنده عبدالله ناصر (١٩٨١)٠ الفروق في مفهوم الذات بين الأحداث المنحرفين والأفراد العاديين كما يعبر عنه مقياس تينسي لمفهوم الذات . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس . كلية التربية بالجامعة الأردنية . عمان .

١٠- سميرة إبراهيم (١٩٨٣)٠ مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى الأطفال اللقطاء. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية – جامعة عين شمس بالقاهرة

١١- سيد خير الله،(١٩٨٦)٠ مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية) تأليف دالاس د.لابين ترجمة فوزي بهلول، مراجعة وإشراف سيد خير الله - بيروت دار النهضة العربية.

١٢- سعدية محمد علي بهادر (١٩٨٧) ٠رامج تربيه أطفال ما قبل المدرسه بين النظرية و التطبيق، القاهره: الصدر للطباعة و النشر.
١٣- سعيد دبيس (١٩٩٤)٠ دراسة للمظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها ببعض المتغيرات. القاهرة، مجلة علم النفس، ع ٢٩ ، السنة ٨، ص ٢٦
١٤- سلطان القحطاني (١٩٨٩)٠ دراسة مقارنة لمفهوم الذات بين الجانحين والأسوياء في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم علم النفس – كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض .
١٥- عادل عبد الله وصافيناز كمال) ٢٠٠٥ (قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم الأكاديمية اللاحقة. المؤتمر السنوي الثالث عشر لكلية التربية، جامعة حلوان ١٣٠
١٦- عادل عز الدين ألاشول(١٩٨٢)٠ دراسة ميدانية عن العلاقة بين النضج الانفعالي . والتحصيل الدراسي « ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد (٥)
١٧- عامر ياسين القيسي (١٩٩٧)٠النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند الطلبة المسرعين والمجتهدين وأقرانهم العاديين ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد أطروحة دكتوراه غير منشورة٠
١٨- عامر ياسين القيسي والجبوري ، عبد الحسين رزوقي (١٩٩٨)٠النضج الانفعالي لدى المراهقين المتفوقين واقترانهم العاديين في المرحلة الثانوية ، مجلة الآداب والعلوم ، جامعة قاريونس ، السنة ٢، العدد ٢ ، ليبيا .
١٩- عبد عون عبود المسعودي (٢٠٠٢)٠ قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، بناء وتطبيق) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة٠
٢٠- عبدالله العتيبي (١٩٨٩) ٠دراسة للاختلافات في مفهوم الذات النفسي والاجتماعي والأسري والتعاملي لدى عينة من المراهقين السعوديين (١٣-١٩سنة) المتعاطين للمخدرات وغير المتعاطين في مدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . مكة المكرمة .
٢١- عبدالله الغامدي (٢٠٠١)٠ مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى المحرومين من الأسرة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية بجامعة أم القرى . مكة المكرمة

٢٢- عبد الرحيم عبد الله (١٩٩٩) ٠ النتائج الوجدانية للتحصيل الدراسي، مجلة التربية، العدد (١٢٩)السنة (٢٨) الأمانة العامة للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة، قطر، الدوحة. ص ١٣٨

٢٣- عدنان العتوم والفرح عدنان (١٩٩٥) ٠أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في مفهوم الذات لدى نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل في الأردن . أبحاث اليرموك. المجلد الحادي عشر . العدد الثاني . ص ٥٣-٧٨ .

٢٤- عزيز حنا داود والعبيدي ناظم هاشم(١٩٩٠) ٠علم النفس الشخصية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة التعليم العالي بالموصل .

٢٥- فاروق السيدعثمان(١٩٩٧) ، استراتيجيات بناء المهارات السلوكية للقادة الإداريين، دار المعارف، القاهرة.

٢٦- فادية الجولاني(١٩٩٧)٠علم الاجتماع التربوي، مركز الإسكندرية للكتاب،مصر ط١

٢٧- فاخر عاقل(١٩٨٨) ، معجم العلوم النفسية ، ط١، دارالرائد العربي، بيروت.

٢٨- فاطمة الشيمي (١٩٩٩) العدوان ووجهة الضبط وعلاقتها بمفهوم الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس بالقاهرة

٢٩- لابين والاس ، وجرين بيرت (١٩٨١) مفهوم الذات : أسسه النظرية والتطبيقية . ترجمة فوزي بهلول . بيروت . دار النهضة العربية .

٣٠- محمد السيد عبد الرحمن (١٩٨٧) ٠ علاقة النضج الانفعالي بالتوافق الزواجي ، مجلة . التربية بالزقازيق ، مجلد ٢ ، العدد ٤

٣١- محمد عوض عساكر(٢٠٠٣)٠ العلاقة بين دافع حب الاستطلاع وكل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والاتجاهات العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية، جامعة القدس، فلسطين، قسم التربية، رسالة ماجستير.

٣٢- محمود حسين عطا (١٩٨٥) ٠مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي والتخصص في المرحلة الثانوية . رسالة الخليج العربي . مكتب التربية العربي لدول الخليج . العدد (١٦) . السنة الخامسة . ص ٢٥٣-٢٨٣

٣٣- مركز أطلس العالمي للدراسات والابحاث (٢٠٠٢)٠قاموس أطلس الموسوعي ؛دار أطلس للنشر٠

٣٤- مصطفى حجازي (٢٠٠٠) الصحة النفسية : منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة . الدار البيضاء . المركز الثقافي العربي .

٣٥- معجم مصطلحات التنمية الاجتماعيه و العلوم المتصلة بها (١٩٨٣)٠إداره العمل الاجتماعي، القاهرة :الأمانه العامه لجامعه الدول العربية .

٣٦- مني الحموي (٢٠١٠) : التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس....مجلة جامعة دمشق المحلد ٢٦ ملحق ٢٠١٠

٣٧- نايفة قطامي- محمد برهوم(١٩٨٩) ٠طرق دراسة الطفل، ط ١، دار الشروق ، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية :

1. *Hansen, J and Maynard, P (1973) Youth : Self-concept and behavior. Columbus. Ohio. Charles Merrill Publishing Company.*
2. *Su, Hsiang-yu and Yang, Kuo-shu (1964) Self-concept congruence in relation to Juvenile delinquency. Acta Psychological Taiwanica. Vol (6) . pp. 1-9.*
3. *Karl Perera, - 2006, self-concept and self-esteem*
4. *Hallahan, D. & Kauffman, M. (2003); Exceptional learners; introduction to special education. 9th ed., New York: Allyn & Bacon.*
5. *http://www.more-selfesteem.com/self_concept.com*
6. *www.pdffactory.com*
7. *www.iosrjournals.org*
8. *www.multikulti.org.uk (http://www.multikulti.org.uk)/)*
9. *www.elazayem.com (http://www.elazayem.com/)*